الجنوب في ظل المشاكل اليمنية الآنية

عادل العبيدي

لو نظرنا بواقعية إلى الحرب اليمنية الدائرة منذ ثمان سنوات بين الحوثيين وما تسمى الشرعية اليمنية (الإخوان) لوجدنا أن لا عداوة بينهم، وأن الحرب بينهم قد توقفت وانتهت منذ سيطرة الحوثيين على الشمال وهروب الإخوان إلى خارج اليمن، فقد أثبت الشماليون الذين في الداخل والذين في الخارج والذين يدّعون أنهم يعيشون حالة حرب مع الحوثيين أنه لا توجد لديهم أي نوايا صادقة في محاربة الحوثيين، وأنهم - وكما يبدون - على رضا تام في استمرار سيطرة الحوثيين على جميع جغرافية الشمال.

على دول التحالف العربي، وعلى رأسها السعودية، وعلى ضوء أكذوبة وجود عداوات بين القوى الشمالية المصطنعة، عداوات سياسية وعسكرية في وسائل الإعلام فقط، عليهم أن لا يجهدوا أنفسهم في الدوران حول أنفسهم من أجل إيجاد حلول بين متخاصمين هم في الحقيقة على توافق تام فيما بينهم على ما آلت إليه أوضاعهم السياسية والعسكرية من سيطرة للحوثيين ومن تشرذم للآخرين، وفي حالة أن السعودية قد توصلت إلى قناعة في عدم رغبتها استمرار حربها ضد الحوثيين فعليها أن تبني حلولها من أجل إيقاف الحرب مع الحوثيين على ما أفضت إليه الوقائع العسكرية من سيطرة للحوثيين على الشمال، ومن سيطرة للقوات العسكرية الجنوبية على الجنوب، ويبقى الفارون الهاربون في عواصم الدول العربية مشردين.

ما لا يقبله العقل والمنطق الجنوبي بل والشعب الجنوبي قاطبة أن تكون هناك محاولات إرضاء الحوثيين في قبول الهدنة مع التحالف مشروطاً بتمكين القوى الشمالية - المظهرة زيفا وكذبا عداوة مع الحوثيين - في بعض مناطق محافظات الجنوب وجعل لها شرعية عسكرية وسياسية، كاشتراط الحوثيين بقاء ميليشيات المنطقة العسكرية الأولى في سيئون وعدم مبارحتها إلى مأرب، أو اشتراط الحوثيين في موافقتهم على إيقافهم ضرب الموانئ والمنشآت الحيوية الجنوبية بالطائرات المسيرة هو إعادة النظر في ترأس الرئيس القائد عيدروس الزبيدي للجنة العليا للموارد المالية.

الجنوب وفي ظل المشاكل اليمنية السابقة التي كانت في عهد عفاش ثم التي كانت في عهد هادي ثم المشاكل الآنية ما زال على عهده لم يتزحزح قيد أنملة، وهو السير بثبات قوي في طريق تحرير جميع محافظات الجنوب من براثن الميليشيات الشمالية الإخوانية والعفاشية والحوثية حتى استعادة الدولة الجنوبية المستقلة، ولا سبيل آخر للجنوبيين غير ذلك.

خلف عهد الرجال للرجال حتى نصل الهدف

أبو مرسال الدهمسي

ليعلم كل أعداء الجنوب وأصحاب المشاريع والتيارات المخزية، بأن مؤامراتهم والتحركات المشبوهة مكشوفة، وأن كل محاولاتهم المخزية اليوم، التي يسعى البعض لزعزعة الأمن والاستقرار وتمرير بعض مشاريعهم الهدامة ستفشل، ومصير كل المسرحيات النهاية والزوال وستنكسر أمام عزيمة وجبروت ثورتنا الجنوبية، وجهود وإصرار أبناء الجنوب، وقيادته الرشيدة المتمثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي وكل الشرفاء معه.

لنثق بقيادتنا السياسية ونتابع السير والمشوار الكفاحي، فنحن نمشي بخطى ثابتة ومدروسة وإرادة شعب.

نريد ونحن بحاجة فقط لمزيد من هذه الملاحم التاريخية لأبناء شعب الجنوب والاصطفاف الوطني الجنوبي والصمود والتحدي والشموخ خلف عهد الرجال للرجال، فقد أصبح الجنوب اليوم جسداً وروحاً واحداً ولا خوف من أي منزلق يهدد الجنوب بعد اليوم ولن يثنينا أحد من الوصول للهدف بإذن الله تعالى.

كل المؤامرات الحقيرة التي نشاهدها ونسمع عنها، هنا وهناك ستهب كالرياح، منها ما يحدث في البوابة الغربية للجنوب من حشد وتجنيد مخز وتحركات مشبوهة، نسوا أو تناسوا أن جَنوب اليوم ليس جنوب الأمس.

لقد تعرض الجنوب لمؤامرات وحروب وأزمات من صنائع الأعداء، ولكنها تبخرت كلها وتجاوزها أبناء الجنوب بشجاعة، لذلك لا يذهب جهد البعض عبثا لأنها ستتحطم أحلامهم كما تحطمت في مراحل ومحطات وغزوات سابقة منها غزوة خيبر وحدنا وحديدنا.

باب المندب وكل شبر في الجنوب خط أحمر.

قوى نظام صنعاء وسياسة نقض العهود

د. صبري عفيف العلوي

بعد أن فشل تطبيق بنود اتفاقية مشروع الوحدة اليمنية اشتدت الأزمة بين شريكي دولة الوحدة في السنوات الأولى من المرحلة الانتقالية، وتم تشكيل لجنة حوار من القوى السياسية كلها، وتوصل الجميع إلى عقد وثيقة العهد والاتفاق بإشراف عربي وإقليمي، وتم التوقيع عليها في عمان بتاريخ 20/فبراير 1994م، لكن صالح حينها أطلق عليها وثيقة الحرب، وحشد جمعًا من المشائخ والمجاهدين العرب لإصدار الفتوى التكفيرية المقدسة ضد شعب الجنوب وقيادته السياسية، حينها عاد البيض إلى عدن، وحشد صالح جنوده ونادى في ميدان السبعين في صنعاء لتسعير الحرب، وأعلن في 27 أبريل 94م الحرب، ثم تلاه عدة قرارات منها إعلان الطوارئ في 5 مايو 94م وإسقاط الشرعية الدستورية عن علي صالح البيض ثم عن حيدر العطاس بقرار من مجلس الرئاسة اتخذه انفراديا أعضاؤه الثلاثة الشماليون وفي غياب ممثلي الجنوب الاثنين، وردًا على ذلك أعلن علي سالم البيض قرار فك الارتباط في 21 مايو 94م وصدر قراران عن مجلس الأمن الدولي رقم 924 و 931 في يونيو 94م دعا الطرفين لحل مشاكلهما بالحوار وليس من خلال استعمال القوة، ونادوه إلى إبقاء هذه المسألة قيد النظر الفعلي، ولكن الحرب انتهت في 7 يوليو 94م معلنين الفتح المبين، ثلاثة عقود من الزمن وما زالت الحرب المقدسة رحاها تدار حتى اللحظة..

مما سبق يتوجب على القيادة السياسية والعسكرية الجنوبية الحذر ثم الحذر من تلك القوى فما زالت تلك سجيتها مهما تلونت وخفضت جناحها، فهي تخفي الغدر والخيانة وتلك طباعها التي طفرت عليها.

أضرار عقوق الوالدين في الدنيا والآخرة

أحمد راشد الجنيني الصبيحي

يعتبر بر الوالدين من الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها، وكذلك اتفقت عليها كل الأديان السماوية، ويعتبر بر الوالدين هو الدليل الكبير على الإيمان الصحيح، وخير عرفان لرد الجميل في هذه الحياة من قبل الأبناء، بعد ما نال الأبوان من التعب والعناء لتوفير العيش الكريم والحياه الطيبة للأولاد، أما العقوق فهو أمر طارئ في هذي الحياة من قبل الأبناء، ويُعد عقوق الوالدين أحد أكثر المواضيع الهامة والعميقة، التي يكثر الكلام عنها داخل جميع المنازل باختلاف المجتمعات، حيث يعمل الآباء دائماً على حث أبنائهم وتنشئتهم على أهمية بر الوالدين، وطاعتهم في مختلف الأعمار.

اما عقوق الوالدين هو إعلان العصيان على الوالدين ولأوامر الله عز وجل، بالإحسان إلى الوالدين وطاعتهم تأتي بعد الإيمان والتوحيد، يقول المولى: ((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريما واخفض لهما جناح الذّل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا))، حيث يقوم العاق بقطع صلة الرحم بينه وبين والديه وأفراد أسرته بكل قسوة وجحود، وبدون أي رحمة، لذلك اختلف الفقهاء كثيراً في تعريف المفهوم الحقيقي الخاص بعقوق الوالدين، واتفقوا جميعهم في أن العقوق بالوالدين يُعتبر أحد أساليب مخالفة الآباء، في جميع الأغراض والأمور المتعلقة بالحياة بصورة شاملة، وقيام هذا الابن بإصدار وفعل العديد من الأفعال والأمور، التي تعمل على إيذاء الوالدين، وقد يصل الأمر إلى شعورهم أيضاً بالخزي والمهانة أمام الآخرين، وأمام أنفسهم حتى يصل إلى حزن الأب والأم الشديد والألم وبكائهما من سوء أفعال الأبناء العاقين.

أما أسباب العقوق فكثيرة، وقد يرتكبها الأبناء، منها:

الجهل: يجهل كثير من الأبناء خطورة عقوق الوالدين ومدى خطورة هذي المعصية التي يرتكبها الإنسان في حق والديه. التربية الخاطئة: حيث يربى الأب والأم أبناءهم على البعد عن الهوية الإسلامية والتربية الدينية الصحيحة، وكذا التناقض في التربية، حيث يربي الآباء الأبناء على العناد وقلة الاحترام.، وكذا السكوت على اختيار أصدقاء السوء، الذين يشجعون بعضهم البعض على عقوق الآباء وكذا عقوق الأجداد من الآباء ، و الجزاء من جنس العمل، لكل شخص عق والديه فلينتظر عقوق أبنائه له، ولا ننسى أن المشاكل العائلية مثل التفرقة بين الأبناء، والمشاحنات العائلية الكثيرة، يؤثر بالسلب على نفسية الأبناء، فيتمرد الأبناء بسبب هذي التفرقة والمشاحنة، وقد يتطور العقوق من بعض الأبناء حتى يصل به الأمر ان يستسهل بوضع والديه في دار العجزة وهو أسوأ العقوق عندما يترك والديه في دار لا تعرف عنهم شيئا ولا تعرف المصير المحدق بهم وكيف طابت لهذا نفسه ، بان يصل به الحال إلى هذي الدرجة من العقوق.

وأما عاقبة العقوق في الدنيا فوخيمة، ولقد توعد الله تعالى عاق والديه بالذل في الدنيا والآخرة، وعند اقتراب أجله فإن الله يحرمه من نطق الشهادتين. وإذا دعا عليه والديه فإن الدعاء يكون مستجابا لا محالة. وأما المصائب فتكثر على هذا العاق في الدنيا من كل جانب ومن كل حدب وصوب. ويقطع عنه الرزق بسبب عقوقه؛ لأن العقوق يدخل في قطع الأرحام كما أن صلة الرحم تزيد في الرزق والعمر، فكذلك قطعها تقطع الرزق.

وأما في الآخرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة، والديّوث"، وفي هذا الحديث فإن الله لا ينظر لعاق وإن أفضل نعيم الجنة النظر لوجهه الكريم ..وما جعلني أكتب عن عقوق الوالدين فهو مما رأيت من كثير من الأبناء يعقون الآباء وهذا أثر في نفسي كثيراً، والله المستعان.